



مذكرة من المدير العام

الإعلان عن تمرين على تحليل العينات الطبية الحيوية لتنمية الثقة

- ١- يود المدير العام أن يُعلمَ الدولَ الأعضاء بمواعيد وترتيبات تمرين على تحليل العينات الطبية الحيوية ذات الصلة بعمليات التحقيق في حالات الادّعاء باستخدام أسلحة كيميائية، يُجرى لتنمية الثقة في هذا المجال.
- ٢- فُتدعى الدول الأعضاء إلى ترشيح مختبراتٍ تهتم بتحليل العينات الطبية الحيوية، و/أو لديها خبرة في هذا المجال، لكي تشارك في التمرين المعني. ولا تُقصر المشاركة في هذا التمرين على المختبرات التي سبق لها أن شاركت في اختبارات الكفاءة الرسمية التي تجريها المنظمة.
- ٣- ويتمثّل الغرض من هذا التمرين في بدء تكوين الخبرة في مجال تحليل العينات الطبية الحيوية ذات الصلة بعمليات التحقيق في حالات الادّعاء باستخدام أسلحة كيميائية. ولا يُرمى منه إلى اختبار كفاءة المختبرات الحالية، بل يُعتبر وسيلة يمكن بها لشتّى المختبرات وللأمانة الفنية للمنظمة أن تدرس المتطلبات المحدّدة الطابع لتمييز الواسمات الحيوية لِمَا يُتقضى بالتحليل من المواد الكيميائية الموجودة ضمن العينات بمقادير ضئيلة.
- ٤- وسيتمثّل هذا التمرين في جعل المختبر المشارك فيه يقوم بتحليل عدة عينات لتمييز ما تتضمنه من مجموعة معيّنة من نواتج استقلاب المواد الكيميائية المدرجة في جداول الاتفاقية، وتحديد التركيز التقريبي لِمَا تتضمنه العينات المعنية من هذه النواتج.
- ٥- وستوزّع على كافة المختبرات المرشحة للمشاركة فيه التفاصيل المحدّدة الطابع الخاصة بمتطلبات الإفادة بنتائج التحليل وإجراءاته المقترحة، وذلك قبل إرسال العينات المعنية بزهاء شهر. وتشجّع المختبرات المشاركة في هذا التمرين على أن تطبّق في التحليل طرائقها الخاصة والطرائق المقترحة، وأن تقارن بقدر الإمكان نتائج هذه وتلك في تقاريرها. وخلافاً لاختبارات الكفاءة التي تُجريها المنظمة ستُوفّر خلال هذا التمرين المساعدة التقنية إما بالهاتف أو بالبريد الإلكتروني.



٦- ولن يكون لنتائج هذا التمرين من أثر على أي من المختبرات المُتمتعة حالياً بصفة المختبر المعين لدى المنظمة أو التي تسعى إلى الحصول على هذه الصفة. ولا يُستعاض بالمشاركة في هذا التمرين عن المتطلب القاضي بـ"مشاركة المختبر في واحد من اختبارات الكفاءة التي تُجريها المنظمة في كل سنة تقويمية" للحفاظ على صفة المختبر المعين لديها.

٧- وفيما يلي البرنامج الزمني لهذا التمرين:

(أ) سيجرى هذا التمرين بعينيات يُعدّها مختبر علوم الدفاع والأمن والسلامة التابع للمؤسسة الهولندية للبحوث العلمية التطبيقية (TNO)، القائم في رايسفايك بهولندا. وستُرسَل العينات من مختبر TNO بتاريخ ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ أو حوَالَيْهِ. وقد اختير موعد هذا التمرين بحيث يتسنى للمختبرات المشاركة فيه أن تشارك أيضاً في الاختبار السادس والعشرين من اختبارات الكفاءة التي تجريها المنظمة. ويُنسَق لهذا التمرين بمساعدة الدكتور روبن أبلاك، من مختبر علوم وتكنولوجيا الدفاع (Dstl) القائم في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية.

(ب) وسيُطلب من المختبرات المشاركة فيه أن تقدّم تقاريرها عن نتائج التحليل في غضون ثمانية وعشرين يوماً تقويمياً بعد استلامها العينات. وسيُقيّم هذه التقارير مختبر Dstl ومختبر TNO.

(ج) وينبغي للدول الأطراف أن تُخطِرَ مختبر المنظمة بحلول ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٩ بكل مختبر ترشّحه للمشاركة في هذا التمرين. وينبغي أن ينطوي الإخطار على اسم وعنوان المختبر المرشّح وعلى اسم الشخص الذي يعمل فيه بمثابة صلة الوصل، وعنوانه البريدي، ورقم فاكسه، وعنوان بريده الإلكتروني. وسيُقدّم مختبر المنظمة مزيداً من التفاصيل عن طبيعة هذا التمرين وعن المتطلبات المتعلقة بأشكال التقارير عن نتائج التحليل لكل مختبر من المختبرات المرشّحة للمشاركة فيه.